مجلة بحوث
كليـــــــــــة الآداب

البحث (٤)

نشاط مقترح لنظام المووديل وأثره في تنمية مهارات التحليل الموضوعى

لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية

إعـــداد

د / أيمن مصطفى الفخرانى

مدرس المكتبات والمعلومات بقسم تكنولوجيا التعليم

كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

السنة ٢٢ العدد (٨٤) يناير ٢٠١١م

http : // Art.menofia . edu. eg *** E- mail: rjfa2012@ Gmail.com

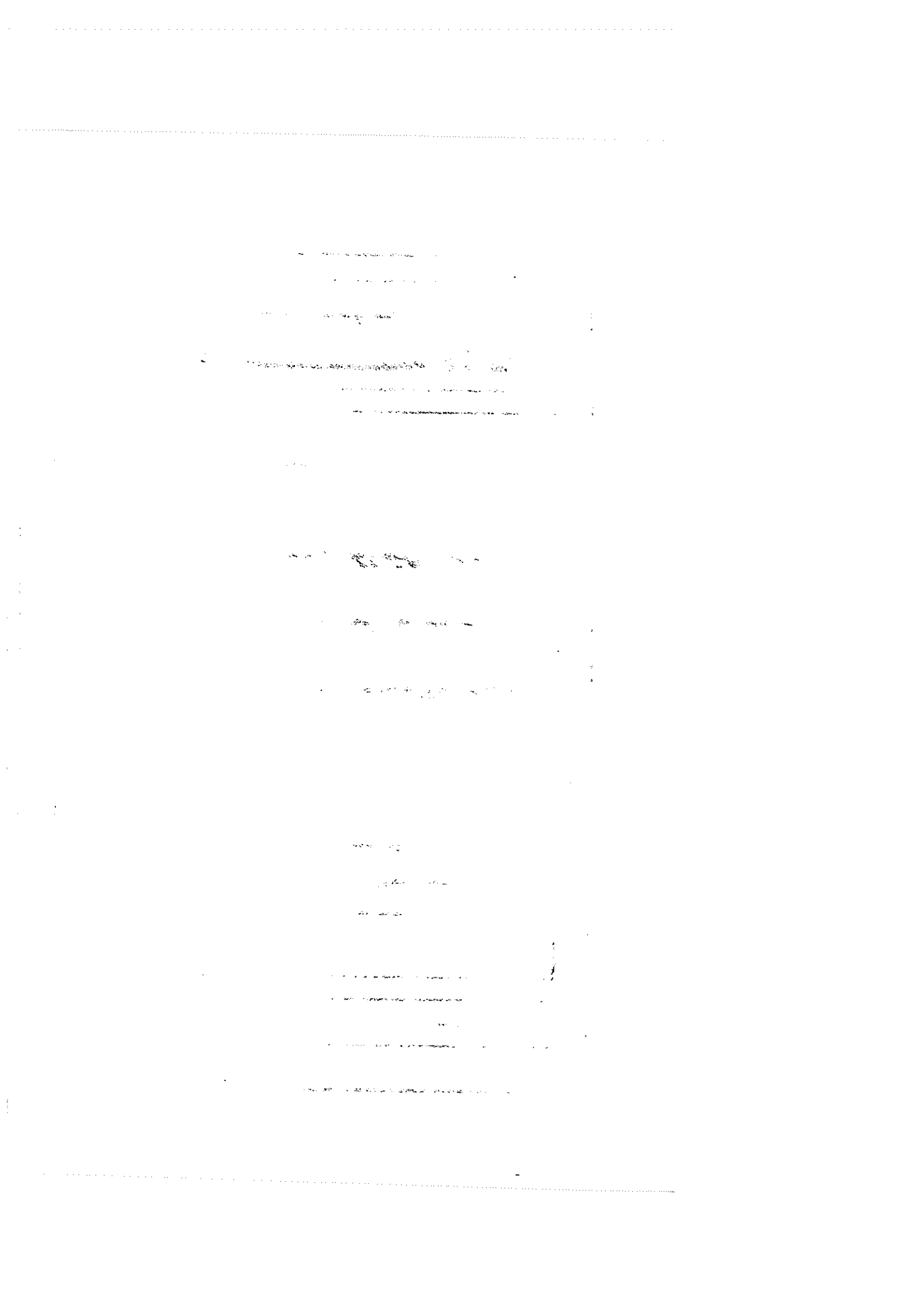

نشاط مقترح لنظام الموودیل وأثرة في تنمية مهارات التحليل الموضوعي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية

إعداد

د/ أيمن مصطفى الفخرانى

مدرس المكتبات والمعلومات بقسم تكنولوجيا التعليم

كلية التربية النوعية

جامعة طنطا

ملخص البحث

أصبح التعلم الإلكتروني E-learning ضروة ملحة للتعـايش مـع هـذا العصر الذي أصبح فيه تقنية المعلومات عنصر رئيسي فعال لكافة الخدمات التـي تحتاجها عمليتي التعليم والتعلم.

وتتكون أنظمة إدارة التعلم من برامج وأدوات كثيـرة تقـوم بمجملهـا بوظائف إدارة التعلم الإلكتروني على الشبكة وهي عبارة عن وظائف ذات طبيعة فنية أو إدارية وتلك الوظائف منها ماهو أساسي ومنها ماهو فرعي.

وتعد أنظمة إدارة التعلم من أهم مكونات التعلم الإلكتروني فهي منظومـة متكاملة مسئولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونيـة عبـر الشـبكة العالميـة للمعلومات "الانترنت " أو الشبكة المحلية وهذه المنظومة تتضمن القبول والتسجيل ، والتسجيل في المقررات ، والواجبات ، ومتابعة تعلم الطالب ،والاشراف علـى أدوات التعلم التزامني وغير التزامني والاختبارات واستخراج الشهادات .

وتتناول هذة الدراسة أنظمة إدارة المحتوى التعليمى وعملية تطوير احـد هذه الأنظمة وهو نظام الموودیل Moodle ليتناسب مع مقرر التحليل الموضوعي وذلك بتطوير جزئين هامين إلا وهما أداة الاتصال وأداة التواصل.

وتأسيسا علي ماسبق فإن البحث الحالي بمثابة محاولة لتصـــميم وانتـــاج نشاط مقترح لنظام المووديل وقياس أثرة في تنمية مهارات التحليل الموضـــوعي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية

واقتصر البحث الحالي علي بعض مهارات التحليل الموضـــوعي كمـــا اقتصر أيضا على طلاب الفرقة الثالثة قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة طنطا.

كما اعتمد البحث علي بيانات كمية وبيانات نوعية تمثلـــت فـــي اختبـــار التحصيل المعرفى للتحليل الموضوعي، وبطاقة ملاحظة الآداء المهاري.

وكشفت نتائج البحث عن رفض الفرض الرئيسي للبحث والـــذي يـــنص علي : لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بـــين متوســـطات درجات طلاب المجموعات الثلاث فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفى فى مهارات التحليل الموضوعي وقبول الفرض البديل حيث تفوقت المجموعة التي درست باستخدام النظام المقترح علي باق المجموعات.

مقدمة

ترتكز عملية التعليم على العديد من العناصر، أهمها المعلم فهو العنصر الأساس في نجاحها، وأياً كانت العناصر والمقومات الأخرى، يبقى المعلم بما يمثله من فكر وقدرات هو قائد هذه العناصر والفاعل المؤثر في تحقيق الأهداف التعليمية، وهذه المكانة العالية للمعلم كانت وستظل في مختلف أنظمة ومؤسسات التعليم.

وفي عصر تتضاعف فيه المعرفة بسرعة غير معهودة، بالتوازي مع تطورات تكنولوجية هائلة طالت كل مجالات الحياة ومنها التعليم، الذي يسعى إلى الاستفادة من مختلف الصور التكنولوجية التي قدمت مزايا متعددة ذات مردود غير مسبوق في كل الأعمال المدرسية ؛ فإن المعلم الكفء الذي يتطور وينمو سواكباً لهذه التطورات والمستجدات أصبح هدف القائمين على التعليم.

ولعل التعليم الالكتروني الذي أصبح واقعاً ملموساً في كثير من الأنظمة التعليمية يشكل التحول الأبرز، إذ ذكر سعادة والسر طاوي أن مع انتشار استخدام الحاسب بشكل واسع والاستفادة من خدمات الانترنت الكثيرة فرضت على المعلم أدوار جديدة تتماشى مع التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل، ومع مطالب الثورة المعلوماتية والاتصالات من جهة أخرى، حيث تحول المعلم إلى القيام بمهام وأدوار ذات نمط إشرافي واستشاري وتعاوني فهو المخطط للمواقف التعليمية والمصمم للدروس التي ستقدم بوساطة أدوات مختلفة للتعليم الالكتروني[i].

إن اختلاف دور المعلم في ظل التعليم الالكتروني لا يعني التقليل من الأهمية التي يشكله حيث يؤكد سالم بأن التعليم الالكتروني لا يلغي دور المعلم بل يصبح دوره أكثر أهمية فهو شخص مبدع ذو كفاءة عالية يدير العملية التعليمية باقتدار[ii].

ولذا تعد أنظمة إدارة التعلم من أهم مكونات التعلم الإلكتروني فهي منظومة متكاملة مسئولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات "الانترنت " أو الشبكة المحلية وهذه المنظومة تتضمن القبول والتسجيل

، والتسجيل في المقررات ، والواجبات ، ومتابعة تعلم الطالب ،والإشراف على أدوات التعلم التزامني وغير التزامني والاختبارات واستخراج الشهادات .

ويتطلب التعلم الإلكتروني وجود نظام لإدارة التعليم والتعلم يوفر الاتصال بين جميع أطراف المنظومة التربوية ، حيث أضحت الإدارة مورداً من أهم موارد المجتمع في العصر الحديث ، بل أصبحت الإدارة نقطة تحول في حياة المجتمعات ، بيد أن الإدارة في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال كما يذكر الطائي باتت تختلف مظهراً وجوهراً في المجتمع الإلكتروني الجديد وطبيعة الاختلاف هذه نابعة من طبيعة تكنولوجيا المعلومات ذاتها ، من حيث أنها قلبت الموازين رأساً على عقب وغيرت طبيعة العلاقات بين أفراد المجتمع ويسرت التواصل وخففت الكثير من الجهد والمال والوقت وفعلت طرق الاتصال والتواصل[iii].

ولذا تعد أنظمة إدارة التعلم من أهم مكونات التعلم الإلكتروني فهي منظومة متكاملة مسئولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات "الانترنت " أو الشبكة المحلية وهذه المنظومة تتضمن القبول والتسجيل ، والتسجيل في المقررات ، والواجبات ، ومتابعة تعلم الطالب ، والإشراف على أدوات التعلم التزامني وغير التزامني والاختبارات واستخراج الشهادات .

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي وهو: " ما هو اثر نشاط مقترح لنظام الموودیل في تنمية مهارات التحليل الموضوعي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية"

ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما هو التصور المقترح للنظام الالكترونى المطور في تنمية مهارات التحليل الموضوعي لمصادر المعرفة ؟

٢- ما هو اثر التدريس باستخدام النشاط المقترح لنظام الموودل على تنمية مهارات التحليل الموضوعي في متوسط درجات الاختبار ؟

٣- ما هو اثر التدريس باستخدام النظام التقليدي لنظام الموودیل على تنمية مهارات التحليل الموضوعي في متوسط درجات الاختبار ؟

٤- ما هو اثر التدريس باستخدام الطريقة التقليدية على تنمية مهارات التحليل الموضوعي في متوسط درجات الاختبار ؟

٥- هل هناك فروق بين الطرق التدريسية الثلاثة (كل مجموعة علي حده) على تنمية مهارات التحليل الموضوعي ؟

فروض البحث :

للإجابة عن الأسئلة السابقة حاول البحث الحالي اختبار صحة الفروض التالية:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (باستخدام النشاط المقترح) في التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار التحصيل المعرفى لصالح التطبيق البعدى.

٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (النظام الالكتروني التقليدي) في التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار التحصيل المعرفى لصالح التطبيق البعدى.

٣. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار التحصيل المعرفى لصالح التطبيق البعدى.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعات الثلاث في التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفى لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلي بناء وتصميم نشاط مقترح داخل نظـام المووديـل لتنمية بعض مهارات التحليل الموضوعي لدى طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية .

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١- توفير معايير علمية تربوية وفنية خاصـة بتطـوير نظـام لإدارة المحتـوى التعليمي.

٢- تقدم للباحثين نشاطا مطورا لإكساب مهارات التحليل الموضـوعي لـدى طلاب قسم تكنولوجيا التعليم.

٣- الكشف عن أثر النشاط المقترح لإكساب طلاب كليـات التربيـة النوعيـة مهارات التحليل الموضوعي لمصادر المعرفة .

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية:

١- بعض مهارات مقرر التحليل الموضوعي لمصادر المعرفة .

٢- عينة من طلاب الفرقة الثالثة قسم تكنولوجيا التعلـيم بكليـة التربيـة النوعية جامعة طنطا بلغت ٤٥ طالب وطالبة .

٣- تطبيق البحث فى الفصل الدراسـي الأول للعـام الجـامعي ٢٠١٠-٢٠١١

أدوات البحث :

١- قائمة مهارات التحليل الموضوعي.(ملحق رقم ١)

٢- معايير النظام الالكترونى مووديل . (ملحق رقم٢)

٣- اختبار التحصيل المعرفى للتحليل الموضوعي. (ملحق رقم٣)

الإطار التجريبي للبحث :

اقتصرت عينة الدراسة على عينة عشوائية من (٤٥) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة قسم تكنولوجيا التعليم(الشعبة العامة) مقسمة كالاتى:

١. مجموعة تجريبية باستخدام نظام إدارة المحتوى الالكتروني المقترح.
٢. مجموعة تجريبية باستخدام نظام إدارة المحتوى الالكتروني التقليدي.
٣. مجموعة ضابطة باستخدام الطريقة التقليدية للتدريس.

منهج البحث :

استخدم البحث المنهج التجريبي للتعرف على اثر نشاط مقترح من أنشطة نظام المووديل وأثرة في تنمية بعض مهارات التحليل الموضوعي لدى طلاب قسم تكنولوجيا التعليم .

الجانب النظري والدراسات السابقة :

اولا : التعلم الالكتروني:

ليس هناك اتفاق كامل حول تحديد مفهوم شامل لمصطلح "التعلم الالكترونى"؛ فمعظم المحاولات والاجتهادات التى قضت بتعريفة نظر كل منها للتعليم الالكترونى من زاوية مختلفة حسب طبيعة الاهتمام والتخصص، ولذلك فهناك رؤى مختلفة لهذا المصطلح كالاتى : [iv]

يعرف التعلم الالكتروني بأنة" نظام تعليمي، يسهل الحصول على المعلومة واستخدامها من خلال الوسائط الالكترونية وهذا النوع من التعليم يعتمد كليا على شبكات الاتصال والحاسبات الإلية؛ ولكي يكون فعالا فأنة يحتاج إلى أنظمة اتصال عالية التقنية، مثل : الأقمار الصناعية، والهواتف النقالة، وغيرهما." [v]

يعرف التعلم الالكتروني بأنة "نمط يستخدم التكنولوجيا الحديثة بجميع أنواعها صوت وصورة ورسومات واليات بحث ومكتبات الكترونية، وكذالك بوابات الانترنت، سواء كانت من بعد أو في الفصل الدراسي، في توصيل المعلومات للمتعلم بأقصى سرعة وأقل جهد أكبر فائدة"[vi]

يعرف التعلم الالكتروني بأنة "أي تعلم ينشأ عن استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم مع الربط بشبكات نقل المعرفة"[vii]

ويمكن تعريف التعلم الالكترونى إجرائيا بأنة التعلم الذى ينقل ويدار بواسطة الوسائط الالكترونية من خلال شبكات الحاسب عن طريق وسائل الاتصال المتزامنة وغير المتزامنة وذلك بهدف وصول المعلومات إلى المتعلم بأقصى سرعة وبأكبر فائدة.

ويلخص الشكل رقم (١) تعريفات التعلم الالكتروني كما تناولته الأدبيات المختلفة [viii].

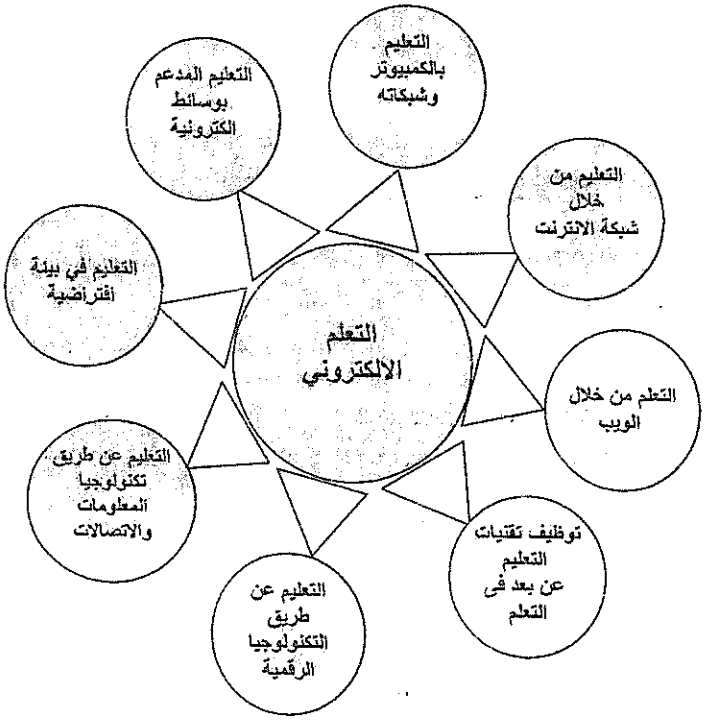

شكل (١)

تعريفات التعلم الالكتروني

ثانيا : أهداف التعلم الالكتروني:

يهدف التعلم الالكتروني إلى:

١- تحسين أدار الطالب الاكاديمى لتحقيق معـايير الأداء فـي كافـة المـواد الدراسية من خلال استخدام التكنولوجيا في المؤسسات التعليمية .

٢- تدعيم مهارات العمل الالكتروني ومهارات التعلـيم مـن خـلال تطبيـق تكنولوجيا جديدة.

٣- ضمان استعداد الطلاب لاستخدام التكنولوجيا في مجتمع عالمي قائم علـى المعرفة.

٤- مساعدة جميع الطلاب على تقليل الفجوة الالكترونية بضمان إن كل طالب لدية المعرفة التكنولوجية مع نهاية دراسته للمرحلة الابتدائية.

٥- تشجيع التكامل والدمج الفعال لمصادر التكنولوجيا ونظمها في تدريب هيئة التدريس وتطوير المقررات.

٦- إمداد كافة الطلاب بفرص تعلم عالية الجودة وثرية ومتنوعة

٧- استخدام عضو هيئة التدريس والمـديرون وكافـة العـاملين بالمؤسسـة التعليمية التكنولوجيا بشكل روتيني وفعال في التعلـيم والـتعلم والقيـادة والإدارة.

٨- أن يتعلم الطلاب في بيئات محفزة على التعلم في عصر تكنولـوجي قـائم على المعرفة .

٩- إن يتاح لكافة الطلاب الدخول إلـى شـبكات المعلومـات والاتصـالات التكنولوجية فائقة السرعة.

١٠- أن تدعم السياسات على مستوى الدولة والقيـادة والميزانيـة الاسـتخدام الفعال للتكنولوجيا في التعليم والتعلم والقيادة والإدارة. (ix)

ثالثا : أنواع أنظمة إدارة المحتوى الالكتروني LMS:

قام الباحث باستقراء مجموعة من الدراسات(عبد المحسن الغديان ، محمد عاشور، محمد الحربي، حذيفة عبد المجيـــد،E. A. Vasilenko ، Alaa M. Momani) التي تناولت الفروق بين أنظمة ادارة المحتوى بالتفصيل لتوضيح مزايا وعيوب كل نظام وأخر .(x)(xi)(xii)(xiii)(xiv)(xv)

ولعل الأبحاث التي قام بها العديد من ا لباحثين على الأنظمـــة الأخـــرى كثيرة جدّا وعلى برنامج موودل ومقارنتة بغيره من الأنظمة كـــان محـــل اهتمـــام غالبية الباحثين سواء على الصعيد العالمي والعربي ولعل أبرز ما لفت النظر على الصعيد العربي حيث اتجهت جامعة المنصورة وجامعة طنطا إلى تفعيل التـــدريس بواسطة نظام موودل وأيضا على الصعيد الدولي بالمدارس الأمريكية مـــا يشـــكل نسبة ٧٠ % من الاستخدام الالكتروني يتم على نظام موودل وهنا نقدم إحصـــائية بيانية تمثل مستوى الأداء العالي لاستخدام نظام المووديل على النظام العالمي.

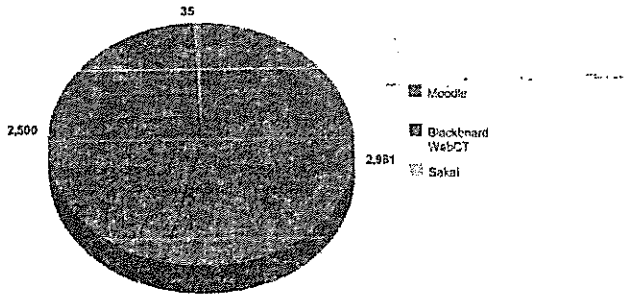

شكل رقم (٢)

يوضح مقارنة استخدام نظام المووديل وغيرة من الأنظمة

وهنا نرى بصورة قاطعة مدى تقدم نظام الموودل على الأنظمة الأخـــرى من حيث المستخدمين سواء على الصعيد المتعلق بالبرامج التجاريـــة أو المجانيـــة ونرى أن نظام إدارة التعلم الأكثر شهرة هو نظام الموودل حيث حصل على نســـبة ٥٤ % وحصلت أشهر نظم التعلم الأخرى التجارية والمجانية علـــى ٤٦% وهـــذا يدلل على الاتجاه العالمي للتعليم الالكتروني القائم على مبدأ البـــرامج التطويريـــة

الذاتية فموودل هو أحد تلك البرامج المرنة القابلة للتطوير والتحديث الذاتي من قبل المستخدم أو المؤسسة .

ونحن بصدد القيام بتطوير المووديل ليناسب مقررات المكتبات وبخاصة مقرر التحليل الموضوعي نظرا لقدرته الفائقة على التطوير والتحديث وذلك حيث أنة من الأنظمة مفتوحة المصدر والتى سوف نقوم ببناء المحتوي العلمي للجانب العملي وفق معايير عالمية تتوافق مع نظام موودل ووفق نظريات علمية .

استخدام نظام المووديل Moodle:

سنستعرض فيما يلي كيفية إعداد المقرر:

١. إنشاء المقرر وطريقة إدارته.
٢. إدارة سجلات الطلاب.
٣. بناء المداخل الأساسية للمقرر.
٤. أنواع المصادر التعليمية وكيفية ربطها بالنظام.
٥. تصميم وإدارة منتدى للمقرر.
٦. بناء أجندة المقرر ومتابعة أنشطة الطلاب.
٧. طرق التواصل مع الطلاب
٨. أساليب التقييم وبناء الاختبارات.

عمليات التوصيل والاتصال في نظام المووديل:

١ – عملية الاتصال:

صنفت العديد من الدراسات والبحوث أشكال الاتصال التعليمي في بيئة التعلم الإلكتروني كما ذكرها (محمد عطية خميس، الغريب زاهر إسماعيل، Nuseyin،Handerson) إلى شكلين للاتصال عبر الويب وهما الاتصال التعليمي المتزامن والاتصال التعليمي غير المتزامن، وقد حددت هذه الدراسات أدوات الاتصال التي يمكن استخدامها وتوظيفها في الاتصال عبر الويب، ويتفق كل من (محمد عطية خميس،Nuseyin) على أن أدوات الاتصال عبر الويب تسمح للطلاب أن يتقابلوا مع بعضهم البعض ويتبادلوا الحديث والخبرات والاتصال عبر الويب مع

أفراد آخرين من كافة أنحاء العالم ويتم الاتصال بصورة افتراضية حيث لا يحدث تقابل بين الأفراد وجها لوجه لكنك تتعامل مع أسماء وعناوين وتتفاعل معها كما لو كنت في مؤسسة تعلم تقليدية، وهذا النوع من التفاعل يتم من خلال موقع تعليمي عبر الويب تحت سيطرة برنامج الإدارة والحوار وتنظيم التفاعل حيث تعتبر هذه الأدوات من المكونات الأساسية لبناء التعلم الإلكتروني على الشبكة ولذلك يطلق عليها أدوات الاتصال والتفاعل وهى تتوفر في شكلين الاتصال المتزامن و الاتصال غير المتزامن كما ذكرتها الدراسات السابقة وتتمثل فيما يلي: [xvi][xvii][xviii][xix]

- الاتصال المتزامن Synchronous Communication:

يجمع التعلم الالكتروني المتزامن كلا من المعلم والمتعلم بالحديث المباشر Chat أو الفيديو عبر الحاسب الالى، حيث يتواجد المعلم والطلاب في نفس الوقت ويتواصلون مباشرة، لكن ليس بالضرورة إن يكون لهم تواجد فيزائى بنفس المكان، وغالبا الاتصال المتزامن يهتم بالأدوات المعتمدة على الانترنت لتوصيل وتبادل الدروس والواجبات بين المتعلم والمعلم في نفس الوقت الفعلي لتدريس المادة التعليمية مثل : المحادثة الفورية أو عبر الفصول الافتراضية، ومن ايجابيات هذا النوع من التواصل الالكتروني استطاعة الطالب الحصول على التغذية الراجعة بشكل فوري من المعلم والتفاعل مع المعلم والزملاء.

وتشير دراسة Gonzalez إلى إن استخدام احد أدوات التواصل الالكتروني المتزامن والمتمثلة في غرف الدردشة ساعد المعلمين على تنمية مهارتهم في اللغة الانجليزية، وعلى تنمية التعاون والعلاقات الاجتماعية بينهم. [xx] وهناك العديد من الدراسات والبحوث التي أجريت على فعالية الاتصال المتزامن عبر الويب مثل دراسة باركر (parker) والتي أكدت على أن الحوار المباشر عبر الويب آلية فعالة للاتصال بين الأفراد وبعضهم البعض عن طريق الكمبيوتر، يمكن الأفراد من خلال استخدامهم القيام بعمليات التعلم والمعالجة والاسترجاع والإسهام في هذه المعلومات بصورة مباشرة عبر الويب و دراسة" مارجانوفيك ،أوليفيرا (Marjanovic & Olivera,) تمزج بين التعليم الفعال والتعاون المبني على

الكمبيوتر، و أشارت إلي ,كيفية تنمية التفكير النقدي و حل المشكلات و كيفية تغيير دور المعلمين من خلال هذه البيئة. [xxi][xxii]

- **الاتصال غير المتزامن Asynchronous Communication:**

وهو اتصال بين المعلم والمتعلم يقوم فيه المعلم بوضع محتوى المادة الدراسية خلال شبكة الانترنت، ثم يدخل الطالب الموقع الالكتروني في اى وقت ويتبع إرشادات المعلم لإتمام التعلم دون إن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم، اى ليس من الضرورة إن يتواجد المعلم والمتعلم في نفس الوقت مثل استخدام البريد الالكتروني وفية يحصل المتعلم على دروس وفق برنامج دراسي في الوقت والمكان الذي يناسبه.

وتعرفه الجمعية الأمريكية للتنمية والتدريب الأبحاث للتعلم الإلكتروني "ASTD" وهى مؤسسة خاصة بتقديم ، بأن التعلم الغير متزامن :هو ذلك النوع من التعلم الذي يقدم التفاعل بين المتعلم والمعلم بصفة متقطعة في الوقت المؤجل، ومن الأمثلة على ذلك التعلم مجموعات النقاش على الخط المباشر وأيضا البريد الإلكتروني. [xxiii]

٢- عملية التوصيل:

وهى العملية التي تستخدم في إتاحة وتوصيل المحتوى العلمي للمتعلم حيث تتصف بقدرتها على تنظيم وتسلسل المادة العلمية بحيث يسهل على المتعلم استيعابها بسهولة، كما تساعد هذه العملية المتعلم في البحث عن المعلومات في المقرر الدراسي من خلال توفير أدوات البحث ومسرد الكلمات . [xxiv].

النشاط المطور في البحث الحالي:

ذكرنا فيما سبق أن نظام المووديل له مميزات وإمكانيات عديد ة فهو بالفعل به أداة اتصال متزامنة غرفة الدردشة ولكنها محدودة الإمكانات من حيث عمليات التحرير كما أن شكل التصميم كان بسيطا وأيضا أداة الاتصال الغير متزامنة كانت

بسيطة من حيث عمليات الإضافة للموضوعات وعمليات التحرير المختلفة كما إن النظام يناسب المقررات لعرضها بشكل عام دون تخصصية لكل فئة من الفئات .

مما جعل اختيار الباحث يقع على هذا النظام لاستخدامه كنظام مقترح يتم إضافة بعد التعديلات على مكوناته بحيث يصبح النظام متوافق مع مقررات المكتبات وخاصة (مقرر التحليل الموضوعي) حيث تم إضافة مجموعة من الأدوات الجديدة وتعديل بعض الأدوات الحالية وذلك من اجل رفع بعض مهارات التحليل الموضوعى لدى هؤلاء الطلاب وتمثلت الأدوات المعدلة في الاتى:

١- أداة الإبحار المتكامل:

وتستخدم تلك الأداة في البحث عن أوعية المعلومات تبعا لرؤوس الموضوعات وهى تستخدم في تدريب الطلاب على إشكال رؤوس الموضوعات وكيفية صياغتها ملحق رقم (٤).

٢- غرفة المحادثة المطورة:

وتستخدم تلك الأداة في عملية الاتصال بين المدرس والطلاب اتصال متزامنا وهى تطوير لأداة الاتصال المتزامن الموجودة بنظام المووديل حيث تم إضافة بعض المزايا بداخل هذه الأداة ملحق رقم (٥).

٣- المنتدى المطور:

وتستخدم تلك الأداة في عملية الاتصال بين المدرس والطلاب أو بين الطلاب وبعضهم البعض بطريقة غير متزامنة ونتجت تلك الأداة عن تطوير أداة الاتصال الغير متزامن الموجودة في المووديل وذلك بإضافة بعض المزايا لها ملحق رقم (٥).

الدراسات السابقة :

١- نادية سعد مرسى (٢٠٠٢) [xxv]

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج متكامل لتعليم طلاب وطالبات المدارس الثانوية كيفية استخدام المكتبة ومصادر المعلومات في مصر : دراسة ميدانية على طلاب محافظة الغربية واقتصرت تلك الدراسة على المكتبات المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي في محافظة الغربية وذلك في الفصل الدراسي الأول لعام ١٩٩٨/١٩٩٩ واعتمدت على المنهج المسحي التجريبي ، وتم اخذ عينة عشوائية منظمة عددها ٥٩ مكتبة وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة للتعرف على أثر البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية وكان من أهم النتائج إن البرنامج المقترح كان له تأثير ملحوظ على تحسين أداء الطلاب والطالبات .

٢- سامح نور محفوظ (٢٠٠٦) [xxvi]

هدفت الدراسة إلى إنتاج برنامج تعليمي محسب لتدريس التربية المكتبية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى : دراسة تجريبية وقد برزت مشكلة الدراسة من خلال ملاحظات الباحث لوجود صعوبات لدى اخصائى المكتبات والمعلومات في تدريس مادة التربية المكتبية بالطريقة السائدة وعجز الطريقة التقليدية في التدريس على خلق دور فعال وايجابي في تحسين اتجاهات التلاميذ نحو مادة التربية المكتبية .

وقد حاولت الدراسة الإجابة على السؤال الرئيسي التالي :

ما فعالية تدريس الوحدة الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة من منهج التربية المكتبية المقرر على تلاميذ الصف الثاني الاعدادى في النشرة التوجيهية الواردة من الإدارة العامة للمكتبات بوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥، وذلك باستخدام الطريقة التقليدية السائدة وباستخدام الوحدات التعليمية النموذجية المصغرة في نظام التعليم الشخصي كأحد استراتيجيات لتعليم المفرد ،

وباستخدام التعليم المحسب في نظام التدريس الخصوصي بمساعدة الحاسب الالـــى ضمن استراتيجيات التعليم المفرد على التحصيل والاتجـــاه نحـــو مـــادة التربيـــة المكتبية.

٣- عماد عبد الستار زيدان (٢٠٠٧) [xxvii]

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الاتجاهات الايجابية نحو تعلم مادة الفهرسة الوصفية باستخدام الحاسب الالى ومن ثم الكشف عن فاعلية في تشـــجيع اعتمـــاد الطالب على نفسه في اكتساب المعارف والمهارات .

وتتمركز الدراسة حول قياس اثر أسلوب التعليم المبرمج باستخدام الحاسب الالى في تدريس مادة الفهرسة الوصفية نموذجا للتجريب على طلاب الفرقة الثانية – كلية الآداب – جامعة المنوفية ، إما من حيث الحدود الزمنية فقد ارتبطت بزمن تطبيق الدراسة وهو العام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ ، وقد اتبعت الدراســـة المـــنهج التجريبي كما تم الاستعانة بعدد من الأدوات لإجراء التجربة تمثلت في بناء قائمتين توصيف للمقرر الدراسي موضـــوع التجريـــب والبرنـــامج التعليمـــي والاختبـــار التحصيلى ومقياس الاتجاه.

٤- محمد عصام سلام (٢٠٠٧) [xxviii]

هدفت البحث إلى قياس فاعلية استخدام موقع تعليمي إلكتروني في تنميـــة مهارات فهرسة الأوعية غير المطبوعة لدى الطلاب التنافسيين/ التعاونيين بكليات التربية النوعية . ويرجع إحساس الباحث بمشكلة البحث الحالية من خلال إشـــرافه على طلاب التدريب العملي من الفرقة الثالثة والرابعة بقسم تكنولوجيا التعليم ومن خلال ذلك لاحظ الباحث وجود قصور في مهارات إعداد وتنظيم الأوعيـــة غيـــر المطبوعة والموجودة بمناهل المعرفة ، واقتصر تطبيق البحث علـــى عينـــة مـــن طلاب الفرقة الثالثة شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائه عند مستوي ٠٥ و٠ بين المتوسطات المعدلة لدرجات الطلاب في مهارات تكنولوجيا التعليم ترجع إلى اختلاف نمط التدريس (بالموقع التعليمي/الطريقة التقليدية)

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائه عند مستوي ٠٥ و٠ بين المتوسطات المعدلة لدرجات الطلاب في مهارات تكنولوجيا التعليم ترجع إلى اختلاف نمط التعلم (تنافسي/ تعاوني) ٠

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائه عند مستوي ٠٥ و٠ بين المتوسطات المعدلة لدرجات الطلاب في مهارات تكنولوجيا التعليم ترجع إلى التفاعل بين نمط التدريس (بالموقع التعليمي/الطريقة التقليدية) و نمط التعلم (تنافسي/ تعاوني) ٠

٥- نجوى شكر (٢٠١٠) [xxix]

هدف البحث إلى عمل برنامج حاسب إلى لمقرر التحليل الموضوعي وكانت عينة البحث من طلبة قسم المكتبات كلية الآداب جامعة المنوفية وتهدف الدراسة إلى :

١. الكشف عن الاتجاهات الايجابية للطلاب نحو التعلم بمساعدة الحاسب الالى.

٢. الكشف عن فعالية التعليم المبرمج بمساعدة الحاسب الالى في التقليل من المدة الزمنية اللازمة للتعلم.

٣. بيان اثر كل من استخدام كل من طريقة التعليم المبرمج بمساعدة الحاسب الالى والطريقة التقليدية على التحصيل الدراسي لطلاب الفرقة الثالثة بقسم المكتبات في كلية الآداب جامعة المنوفية.

٤. الكشف عن فعالية التعليم المبرمج بمساعدة الحاسب الالى في تشجيع اعتماد الطالب على نفسه في اكتساب المعارف والمهارات.

٥. بناء برنامج تعليمي باستخدام الحاسب الالى.

٦- نرمين شوقي (٢٠١٠) [xxx]

تناولت هذه الدراسة إستخدام برامج التعليم مفتوحة المصدر في إدارة مقررات تعليم المكتبات : دراسة لبرنامج Moodle حيث قدمت الرسالة في خمسة فصول حيث الفصل الأول :التعليم الإليكتروني (ماهيته، أساليبه، فلسفته، جودته، معايير، تطبيقه ومستقبله، الفصل الثاني برامج إدارة وتصميم المقررات، الفصل الثالث : نظام إدراة التعليم الإلكتروني (Moodle ؛ وإستهدفت الدراسة إلى إثبات أثر تطبيق بيئة التعلم الإلكتروني على المتعلمين في مجال المكتبات والمعلومات وكيفية تطوير المحاضرة عن طريق الوسائل التعليمية الحديثة بالتركيز على الانترنت.

١- دراسة Madland (1988) [xxxi]

يهدف البحث إلى عمل برنامج حاسب إلى لتعليمات الوصف الببليوجرافية للمكتبات وذلك لخدمة الطلبة المحتاجين للمساعدة لكي يعلمهم مهارات التفكير النقدي ويغطى الكلمات التي تختص بالمكتبة وحجم وشكل الكتاب وأرقام الاستدعاء والأسئلة التحليلية واستخدام المنهج التجريبي وكان من أهم نتائج الدراسة إن الطلاب الذين استخدموا البرنامج كانو أكثر ايجابية من غيرهم مما يدل على فاعلية البرنامج التعليمي.

٢- دراسة Germain (2000) [xxxii]

يهدف البحث إلى المقارنة بين الطريقة الالكترونية في التعليم من خلال شبكة الانترنت والطريقة التقليدية المتبعة وهى المحاضرة وتم إجراء الاختبار القبلي على مجموعة تكونت من ٣٠٣ من الطلاب ، والاختبار البعدى من ٢٨٤ طالبا وكلاهما من الفرقة الأولى بالمرحلة الجامعية الأولى، وذلك من اجل تقيمهم، وتضمن المحتوى التعليمي لهذه الدراسة أساسيات استخدام المكتبة، والفهارس

المتاحة على الخط المباشر (OPAC) ، والدخول للبحث في قواعد البيانات، والوقت بين الاختبارين للطلاب تراوح بين أسبوع ونصف إلى ستة أسابيع وقد اشرف اخصائى المكتبة على التلاميذ الذين اجتازوا نظام التدريس الخصوصي الالكتروني ، وتم استخدام المنهج التجريبي وكان من نتائج الدراسة أنة لا يوجد اختلاف بين فاعلية هاذين الأسلوبين من التعليم بالانترنت والمحاضرة.

٣- دراسة l.hol,an (2006) [xxxiii]

يهدف هذا البحث إلى تطوير مهارات المكتبة العملية لطلاب الصف الأول، مستخدما إما نظام التدريس الخصوصي عبر الانترنت، أو حضور حصة دراسية وقد إختلفت أسئلة الاختبار البعدى عن أسئلة الاختبار القبلي، وتضمنت الدراسة ٥٦ تلميذا درسوا بأسلوب الحصص الدراسية، و٢٧ تلميذا درسوا بنظام التدريس الخصوصي، ٤٢ تلميذا مثلوا المجموعة الضابطة وعلى الرغم من إن التلاميذ الذين درسوا بالطريقتين اظهروا تحسنا ذا دلالة عن المجموعة الضابطة، إلا إن المجموعة التي درست بنظام التدريس الخصوصي لم تكن درجات الاختبار البعدى لها ذات دلالة بشكل يختلف عن المجموعة التي درست في الصف الدراسي.

٤- دراسة Joyce Kirk (١٩٩٣) [xxxiv]

يهدف البحث إلى عمل نظام إلى للتعليم والتدريس في علم المكتبات والمعلومات وذلك في مدرسة استراليا للمكتبات والمعلومات وقدمت مناهج ومواضيع لاستخدام الكمبيوتر المساعد على التعليم والتعلم وأوضحت فوائد هذا الاستخدام وأنواع واستخدام البرنامج وأكدت هذه الدراسة فاعلية البرنامج التعليمي.

٥- دراسة Jenkins (١٩٩٣) [xxxv]

يهدف البحث إلى وضع برنامج محسب لتنمية وتقييم المهارات الببليوجرافية للطلاب واعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي، وتم تجريب البرنامج على الطلاب وتكونت عينة الدراسة من ١٢٠ طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ثم تقييم كفاءته عن طريق مقارنته بالطرق التقليدية المعتمدة على المكتبات وشملت المقارنة استخدام القياس القبلي والقياس البعدى بالنسبة للأدوات الببليوجرافية المحددة، وتم التقييم بواسطة اثنين من أمناء المكتبة المراجعين عن طريق الانتقاء العشوائي لأوراق الطلاب المشاركين وكان من أهم نتائج البحث إن البرنامج يعتبر مصدرا تعليميا يمكن استخدامه خارج الواجبات الدراسية لتعليم مهارات محددة أخرى، كما يمكن للمدرس استخدام الحاسب بكفاءة كمصدر معاون لتعليم المهارات البحثية.

٦- دراسة Koltay (١٩٩٥) [xxxvi]

استهدف الباحث من هذه الدراسة تطبيق أسلوب النص الفائق من خلال تصميم برنامج تعليمي لتحرير الطلاب من الكتب الدراسية التقليدية والسماح لهم بدراسة المادة بالطريقة التي يفضلونها ؛ وبناء على ذلك قام الباحث بتحديد النقاط الموضوعية التي يغطيها البرنامج على النحو التالي : مفاهيم الاستخلاص ، وأنواع المستخلصات ، وأهداف الاستخلاص وخطواته. إلا أن البرنامج لم يعطى تغطية شاملة عن هذه النقاط، ويمكن تصفح شاشات البرنامج بالأسلوب الخطي من خلال استخدام أزرار التحكم التي تربط بين الشاشات وبعضها، وبين الشاشات وبرنامج معالجة النصوص لقراءة الملفات النصية.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

١. أكدت الدراسات جميعها على أهمية استخدام الحاسب الالى في تعليم وتعلم مقررات المكتبات.
٢. أكدت بعض الدراسات على أهمية استخدام برامج الوسائط المتعددة في تدريس مقررات المكتبات دون الطرق التقليدية داخل كليات الآداب.
٣. استخدمت بعض الدراسات موقع الكتروني او نظام الكتروني في تعليم وتعلم مواد المكتبات مثل دراسة (محمد عصام ، نرمين شوقى) في تنمية مهارات فهرسة الأوعية غير المطبوعة او تطوير طرق عرض المحاضرات.

من خلال العرض السابق يمكن توضيح اهم النقاط الجديدة في هذا البحث والتى تتمثل فى الاتى :

١ – تتبنى الدراسة الحالية التعلم الالكتروني عبر الويب لتوظيفه في تعليم وتعلم المكتبات كأحد متطلبات العصر وخاصة لمقررات المكتبات بكليات التربية النوعية.

٢– الدراسة متعلقة باستخدام نظام المووديل كأحد أنظمة إدارة المحتوى الالكتروني مفتوحة المصدر وقد تم تطويره باستخدام أداة في مجال المكتبات لكليات التربية النوعية وهذا لم تقدمة دراسة من قبل.

٣– قدمت الدراسة مقرر الكترونيا في التحليل الموضوعي لمصادر المعرفة تم تصميمه تحت معيار سكورم يدار بواسطة نظام الكتروني وهو نظام المووديل وهذا لم تقدمة دراسة من قبل.

٤– تناولت الدراسة تعديل نظام المووديل كأحد أنظمة إدارة المحتوى الالكتروني مفتوحة المصدر بما يتناسب مع مقرر التحليل الموضوعي لمصادر المعرفة بإضافة أداة للإبحار المتكامل جمعت ما بين الاتصال المتزامن والاتصال غير المتزامن ونظام البحث داخل المكتبات على شبكة الانترنت بتفريعات رؤوس الموضوعات وهذا الذي لم تتناوله دراسة من قبل

إجراء تجربة البحث:

تم الإعداد لتجربة البحث من خلال عدة مراحل:

أ. قام الباحث بمقابلة الطلبة وتعريفهم بطريقة العمل بأن عملية التعلم ستتم من خلال نظام إدارة المحتوى الالكتروني من قبل الباحث ولن تتم بالطريقة التقليدية وتم تسليمهم كلمة المرور واسم المستخدم الخاص بكل طالب وكذلك عنوان النظام المتاح وعليهم بالدخول كما تم الاتفاق على مواعد المقابلة في الاتصال المتزامن يومين في الأسبوع وهما يوم الخميس ويوم الجمعة كما تم التدريب على كيفية التعامل مع النظام لهم من خلال جلسة تدريبية قبل التطبيق وذلك في يوم الاحد الموافق ٢٠١٠/٣/٧ وقد تم البدء في مرحلة التطبيق في الأسبوع التالى وذلك بداء من يوم ٢٠١٠/٣/١٣ وحتى ٢٠١٠/٥/١ .

ب. التطبيق القبلى فى بداية التجربة الاساسية قام الباحث بالتطبيق القبلى للاختبار التحصيلى المعرفى ، على طلاب وطالبات المجموعات الثلاثة، وبعد تصحيح ورصد درجات الطلاب، قام الباحث بتحليل نتائج الاختبار التحصيلى القبلى للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعات فى التطبيق القبلى ولكي يتحقق الباحث من تجانس المجموعات قبليا استخدم اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف علي دلالة الفروق بين المجموعات الثلاثة قبل تنفيذ التجربة الأساسية للبحث؛ لبحث تكافؤ تلك المجموعات مبدئيا وتم حساب النسبة الفائية كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعات الثلاثة في التطبيق القبلي علي اختبار التحصيل الأكاديمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوي الدلالة
بين المجموعات	٢٢,٧١	٢	١١,٣٥	٠,٣٤٥	غير دالة عند مستوي ٠,٠٥
داخل المجموعات	١٣٨٠,٥٣	٤٢	٣٢,٨٧		
التباين الكلي	١٤٠٣,٢٤	٤٤			

تشير نتائج الجدول السابق إلي: تجانس المجموعات الثلاثة من حيث اختبار التحصيل الاكاديمي قبليا وذلك لأن قيمة " ف " المحسوبة وهي ٠,٣٤٥ أقل من قيمة " ف " الجدولية عند مستوي دلالة ٠,٠٥ مما يدل علي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات الثلاثة قبليا وبذلك تكون المجموعات متكافئة من حيث المستوي المبدئ لإختبار التحصيل الاكاديمي .

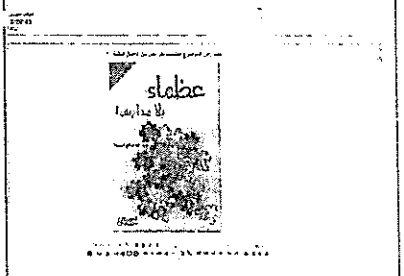

شكل (٣) يوضح الاختبار القبلي

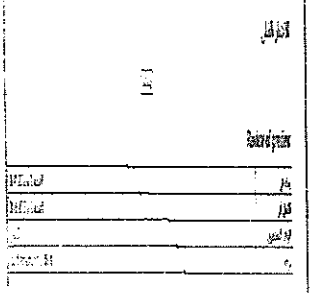

شكل (٤)يوضح صفحة تسليم الاختبار

ج. بعد الانتهاء من دراسة البرنامج، قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلى المعرفى وبطاقة الملاحظة، على المجموعتين التجريبية والضابطة فى نفس الوقت.(ملحق رقم ٦ بطاقة الملاحظة)

شكل يوضح احد شاشات الأنظمة الفرعية

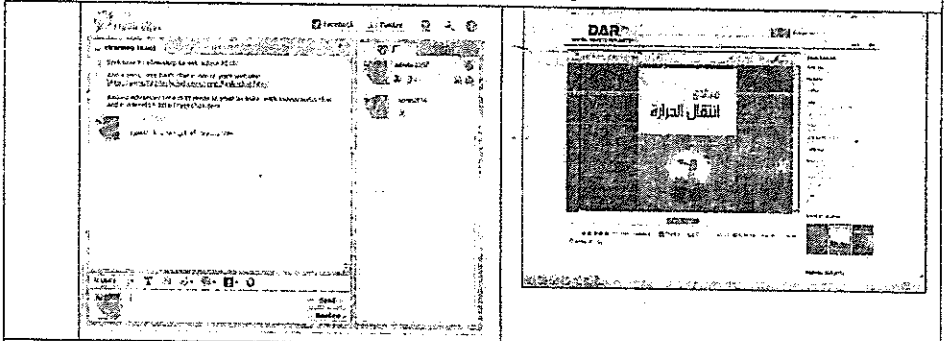

شكل(٥) يوضح نافذة اداة الابحار المتكامل	شكل(٦) يوضح الاتصال المتزامن داخل أداة الإبحار المتكامل

د. رصد درجات الطلاب تم رصد درجات الطلاب في الثلاثـــة مجموعـــات التجريبية والضابطة للاختبار البعدى والقبلى وبطاقة الملاحظة.

نتائج البحث ومناقشتها :

عرض النتائج الخاصة باختبار التحصيل المعرفي

أولا: مناقشة النتائج التي توصل إليها البحث:

١- الإجابة عن السؤال الثاني للبحث والذي ينص علي ما هو اثر التدريس باستخدام النشاط المقترح لنظام المووديل على تنمية مهارات التحليل الموضوعي في متوسط درجات الاختبار؟

وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بتحليل النتائج الخاصة بأداء طلاب المجموعة التجريبية الأولي (النشاط المقترح) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفى، وذلك لاختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص علي : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (النظام الالكترونى المقترح) فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التحصيل المعرفى لصالح التطبيق البعدى. ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى قبل وبعد تقديم النظام الالكتروني المقترح.

جدول (٢)

نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات طـلاب المجموعة التجريبية الاولى (النشاط المقترح)علي الاختبار التحصيلي المعرفى

التطبيق	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت	مستوي الدلالة	حجم التأثير Eta^2
قبلي	١٥	٧,٦٠	٥,٦٩	١٤	٢١,١٢	دالة عند مستوي ٠,٠٥	٠,٩٤
بعدي		٦٠,٧٣	٧,١٥				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عنـد مسـتوي ٠,٠٥ وهـذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلي وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولي في التطبيق القبلـي والبعـدي للاختبار التحصيل المعرفى- لصالح التطبيق البعدي .

بالرغم من أن نتيجة الاختبار توضح أن الاخـتلاف بـين الأداء القبلـي والأداء البعدي اختلافا معنويا أي لا يرجع للصدفة، فهو لا يخبرنا بالكثير عن قوة تأثير البرنامج التدريبي. ولذلك نقوم بحساب إحصاء مربـع ايتـا لحسـاب حجـم التأثير. و يمكن حسابه من المعادلة :

$$Eta^2 = \frac{t2}{t2 + (N-1)}$$

قيمة مربع إيتا بلغت ٠,٩٤ وهذا يعني أن ٩٤% من الحالات يمكن أن يعزي التباين في الأداء إلي تأثير المعالجة باستخدام أداة الإبحار المتكامل التى قـد يكون لها أثر كبير في فهم الطلاب لمقرر التحليل الموضوعي لمصادر المعرفة.

مناقشة الفرض الأول:

تم قبول الفرض الأول والذي ينص علي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عنـد مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبيـة الاولـى

(النظام الالكتروني المقترح) في التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار التحصيل المعرفى لصالح التطبيق البعدى. ويرجع ذلك إلي تأثير النشاط المقترح.

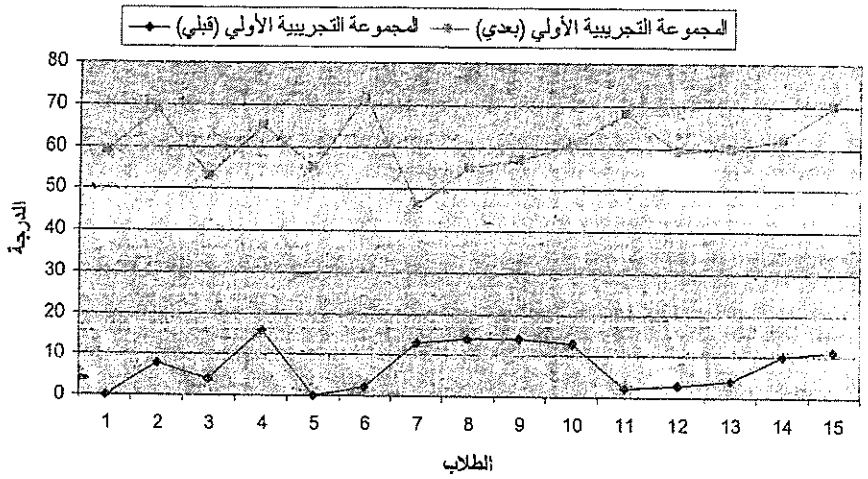

شكل (٧)

درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولي (النظام الالكتروني المقترح) في التطبيقين القبلي والبعدي علي اختبار التحصيل الأكاديمي

وبالنظر إلى شكل (٧) والذي يوضح أداء طلاب المجموعة التجريبية الأولي (النظام الالكترونى المقترح) في التطبيقين القبلي والبعدي علي اختبار التحصيل الأكاديمي نجد أن هناك طالب واحد اداءة غير مرضي ؛ وهو رقم (٧) ويعاني من عدم الحضور بشكل دائم على النظام وتأكد الباحث من خلال بطاقة الملاحظة أنه منخفض في تأدية بعض المهارات مما انعكس علي أدائه في التطبيق البعدي للاختبار وهذا ما أكد علية المقابلة الفردية معه ويوضح الشكل التالى عدد مرات حضوره مقارنة بأحد الطلاب شكل رقم (٨)

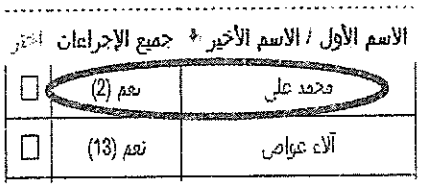

شكل (٨)

عدد مرات دخول الطالب على احد الأنظمة الفرعية مقارنة بأحد الطلاب

٢- الإجابة عن السؤال الثالث للبحث والذي ينص علي:

ما هو اثر التدريس باستخدام النظام التقليدي لنظام المووديل على تنمية مهارات التحليل الموضوعي في متوسط درجات الاختبار ؟

قام الباحث بتحليل النتائج الخاصة بأداء طلاب المجموعة التجريبية الثانية (النظام الإلكتروني التقليدي) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفى، وذلك لاختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص علي : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (النظام الالكتروني التقليدى) فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التحصيل المعرفى لصالح التطبيق البعدى. ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية قبل وبعد تقديم النظام الالكترونى التقليدي.

جدول (٩)

نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (النظام الالكترونى التقليدي)علي الاختبار التحصيلي المعرفى

التطبيق	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	حجم التأثير Eta^2
قبلي	١٥	٩,٣٣	٥,٤٨	١٤	٢٥,٦١	دالة عند مستوي ٠,٠٥	٠,٩٥
بعدي		٥٤,٧٣	٦,٣٩				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي ٠,٠٥ وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلي وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفى- لصالح التطبيق البعدي .

قيمة مربع إيتا بلغت ٠,٩٥ وهذا يعني أن ٩٥% من الحالات يمكن أن يعزي التباين في الأداء إلي تأثير المعالجة باستخدام نظام المووديل الذى قد يكون له أثر كبير في فهم الطلاب في مقرر التحليل الموضوعي لمصادر المعرفة.

مناقشة الفرض الثاني:

تم قبول الفرض الثانى والذي ينص علي : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (النظام الالكتروني التقليدي) في التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار التحصيل المعرفى لصالح التطبيق البعدى. ويرجع ذلك إلي تأثير محتوي النظام التقليدى.

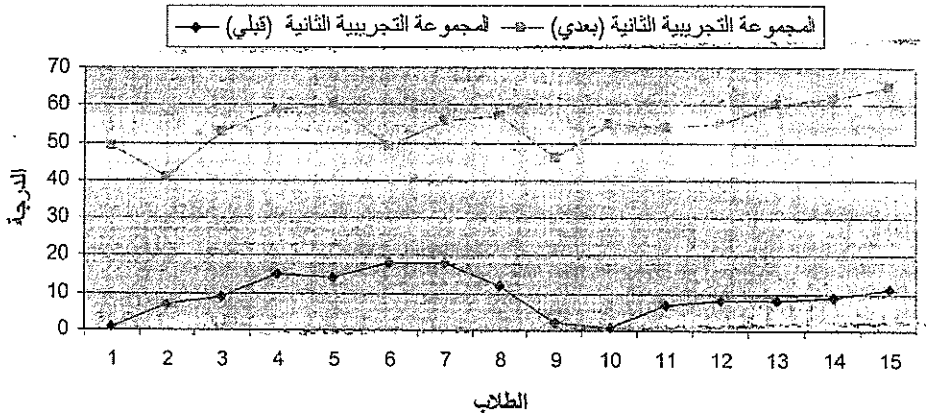

شكل (٩)

درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (النظام الالكترونى التقليدي) في التطبيقين القبلي والبعدي علي الاختبار التحصيل الأكاديمي

وبالنظر إلى شكل (٩) والذي يوضح أداء طلاب المجموعة التجريبية الثانية (النظام الالكترونى التقليدي) في التطبيقين القبلي والبعدي علي الاختبار التحصيل الأكاديمي نجد أن هناك طال واحد اداءة غير مرضي ؛ وهو الطالب رقم (٢) ويعاني من عدم الانتظام في الحضور بشكل دائم وتأكد الباحث من خلال بطاقة الملاحظة أنه منخفض في تأدية بعض المهارات مما انعكس علي أدائه في التطبيق البعدي للاختبار، وهذا ما أكد علية المقابلة الفردية معه . ويوضح الشكل التالي عدد مرات حضوره مقارنة بأحد الطلاب شكل رقم (١٠)

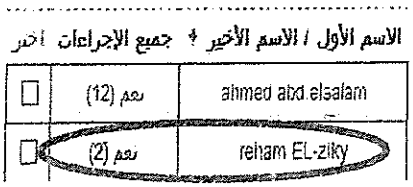

شكل (١٠)

عدد مرات دخول الطالب على احد الأنظمة الفرعية مقارنة بأحد الطلاب

٣- الإجابة عن السؤال الرابع للبحث والذي ينص علي:

ما هو اثر التدريس باستخدام الطريقة التقليدية على تنمية مهارات التحليل الموضوعي في متوسط درجات الاختبار ؟

قام الباحث بتحليل النتائج الخاصة بأداء طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيل الأكاديمي، وذلك لاختبار صحة الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص علي : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة الضابطة فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التحصيل المعرفى لصالح التطبيق البعدى.

. ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة قبل وبعد تقديم محتوي التحليل الموضوعي لمصادر المعرفة.

جدول (١٠)

نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة علي الاختبار التحصيلي الأكاديمي

التطبيق	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	حجم التأثير Eta2
قبلي	١٥	٨,٦٠	٦,٠٠	١٤	٣,٠١	دالة عند مستوي ٠,٠٥	٠,٢٤
بعدي		١٤,٨٦	٣,٠٩				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي ٠,٠٥ وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلي وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيل الأكاديمي- لصالح التطبيق البعدي .

قيمة مربع إيتا بلغت ٠,٢٤ وهذا يعني أن ٢٤% من الحالات يمكن أن يعزي التباين في الأداء إلي تأثير المعالجة باستخدام التدريس التقليدي قد يكون له أثر متوسط في فهم الطلاب في مقرر التحليل الموضوعي لمصادر المعرفة.

مناقشة الفرض الثالث:

تم قبول الفرض الثالث والذي ينص علي : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار التحصيل المعرفى لصالح التطبيق البعدى. ويرجع ذلك إلي انخفاض مستوى التحصيل بطريقة التدريس التقليدية مقارنة بالنظام الالكتروني.

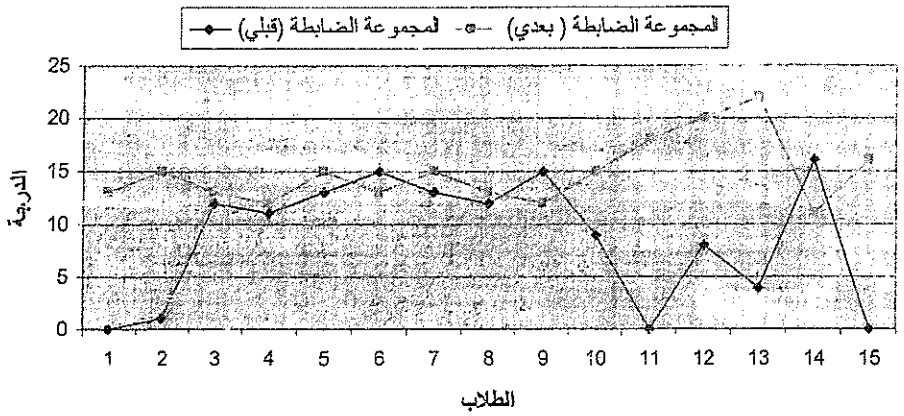

شكل (١١)

درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي علي الاختبار التحصيل الأكاديمي

٤- الإجابة عن السؤال الخامس للبحث والذي ينص علي :

هل هناك فروق بين الطرق التدريسية الثلاثة (كل مجموعة علي حده) على تنمية مهارات التحليل الموضوعي ؟

قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعات الثلاث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي، والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (١١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعات الثلاث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي

المجموعة	نوع الأداء	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري
التجريبية الأولي	قبلي	١٥	٧,٦٠	٥,٦٩
التجريبية الثانية		١٥	٩,٣٣	٥,٤٨
الضابطة		١٥	٨,٦٠	٦,٠٠
التجريبية الأولي	بعدي	١٥	٦٠,٧٣	٧,١٥
التجريبية الثانية		١٥	٥٤,٧٣	٦,٣٩
الضابطة		١٥	١٤,٨٦	٣,٠٩

يتضح من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن هناك تحسنا في أداء المجموعات الثلاث، هذا التحسن الذي طرأ علي أداء المجموعة التجريبية الأولي أعلي منه لدي المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة، ويستدل علي ذلك من نتائج مقارنة المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء المجموعات.

ثم قام الباحث بتحليل النتائج الخاصة بأداء طلاب مجموعات البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيل الأكاديمي، وذلك لاختبار صحة الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص علي : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعات الثلاث في التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) للتعرف علي دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفى والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (١٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات درجات مجموعات البحث في اختبار التحصيل المعرفي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوي الدلالة
بين المجموعات	١٨٦٤٥,٥١	٢	٩٣٢٢,٧٥	٢٧٥,٠٤	دالة عند مستوي ٠,٠٥
داخل المجموعات	١٤٢٣,٦٠	٤٢	٣٣,٨٩		
التباين الكلي	٢٠٠٦٩,١١	٤٤			

يتضح من نتائج الجدول السابق:

بلغت قيمة "ف" (٢٧٥,٠٤) وهي دالة عند مستوي ٠,٠٥ في ما بين مجموعات البحث.

ولتحديد اتجاه الفروق بين مجموعات البحث (النشاط المقترح (١)، النظام الإلكتروني التقليدي (٢)، التدريس التقليدي (٣)، قام الباحث بتطبيق اختبار LSD كما هو موضح بالجدول التالى : .

جدول (١٣)

الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار LSD للمقارنات المتعددة بين مجموعات البحث في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي

المتوسط / المجموعة	النشاط المقترح (١) م=٦٠,٧٣	النظام الإلكتروني التقليدي (٢) م=٥٤,٧٣	التدريس التقليدي(٣) م=١٤,٨٦
النشاط المقترح (١) م=٦٠,٧٣	١	*٦,٠٠	*٤٥,٨٦
النظام الإلكتروني التقليدي (٢) م=٥٤,٧٣		١	*٣٩,٨٦
التدريس التقليدي(٣) م=١٤,٨٦			١

يتضح من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين مجموعات البحث كما هو موضح :

- يوجد فروق بين المجموعة التجريبية الأولي (النشاط المقترح) والمجموعة التجريبية الثانية (النظام الإلكتروني التقليدي) لصالح المجموعة التجريبية الأولي (النظام الإلكتروني المقترح)
- يوجد فروق بين المجموعة التجريبية الأولي (النشاط المقترح) والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الأولي (النظام الإلكتروني المقترح)
- يوجد فروق بين المجموعة التجريبية الثانية (النظام الإلكتروني التقليدي) والمجموعة الضابطة – لصالح المجموعة التجريبية الثانية (النظام الإلكتروني التقليدي)

ويمكن ترتيب المجموعات وفقا لمستوي التحصيل المعرفي كما يلي :

١- المجموعة التجريبية الأولي (النشاط المقترح)

٢- المجموعة التجريبية الثانية (النظام الإلكتروني التقليدي)

٣- المجموعة الضابطة (التدريس التقليدي)

ويوضح شكل (١٢) هذه النتائج :

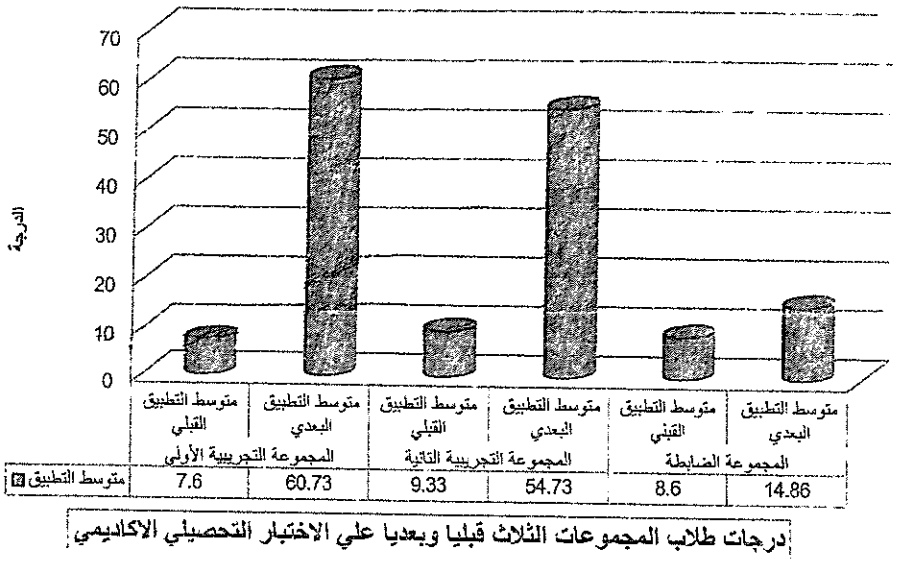

شكل (١٢)

نتائج طلاب المجموعات الثلاث قبليا وبعديا على اختبار التحصيل المعرفى

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إلية البحث من نتائج يقترح الباحث التوصيات التالية :

١- الاستعانة بأنظمة إدارة المحتوى الالكتروني في تدريس مقررات تكنولوجيا التعليم وخاصة مقررات المكتبات.
٢- تصميم وإنتاج مقررات الكترونية متعددة ورفعها على أنظمة إدارة المحتوى الالكتروني باستخدام معيار سكورم.
٣- إعداد الاختبارات الالكترونية لمختلف المقررات الدراسية لوضعها على أنظمة إدارة المحتوى الالكترونية.
٤- الاتجاه لتطوير أنظمة إدارة المحتوى الالكترونية بما يناسب المقررات من أنشطة متنوعة تفيد في إثراء المحتوى التعليمي لكل مقرر.
٥- الاستفادة من الأنظمة الالكترونية مفتوحة المصدر في إضافة المميزات لكل مقرر الكتروني وإزالة الأدوات غير الضرورية.
٦- الأخذ في الاعتبار المتطلبات التربوية والتكنولوجية لتصميم إدارة بيئة التعلم الإلكتروني عند الشروع في تصميم المقررات الدراسية الالكترونية.
٧- تدريب طلاب قسم تكنولوجيا التعليم على كيفية تطوير الأنظمة مفتوحة المصدر كنظام المووديل.

المراجع العربية والأجنبية :

(١) جودت سعادة ؛ و فايز السر طاوي : استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربيـة والتعليم.- عمان : دار الشروق ، ٢٠٠٣.- ص١٣٩.

(٢) أحمد سالم : تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني.- الرياض : مكتبة الرشد، ٢٠٠٤.- ص٢٩٩.

(٣) جعفر الطائي: نحو إدارة الكترونية لتطـوير الـتعلم وتنميتـه"، مجلـة مسـتقلة .- عمان(ع١٢ .سنة ٣٠)،٢٠٠٤م.- ص٢١.

(٤) أسامه حسين ؛ إبراهيم باهي ؛ نادي كمال عزيز: دراسة تقويمية لمراكـز مصـادر التعلم بكليات التربية بسلطنة عمان في ضوء أهدافها. – مجلة البحث في التربيـة وعلـم النفس ، جامعة المنيا : كلية التربية .- (مج ١٢ ، ع ١٣ ، يناير ١٩٩٩) .- ص ١٢٢ .

(5) Wentling, T, Waight, C, Strazzo, D, File, J, La Fleur, J and Kanfer, A. (2000)."The future of e-Learning: A Corporate and an Academic Perspective", University of Illinois, USA, available online: http://learning.ncsa.uiuc.edu/papers/elearnfut.pdf.

(٦) ربيع عبد العظيم رمود: تكنولوجيا تصـميم بيئـات التعلـيم الالكترونـي .- [د.ن] ،٢٠٠٩م .- ص ص ٢٤-٢٥.

(٧) الغريب زاهر إسماعيل: المقررات الالكترونية: تصميمها، إنتاجها، نشرها، تطبيقهـا، تقويمها، القاهرة : عالم الكتب، ٢٠٠٩م.- ص ٣٨ .

(٨) حسن حسين زيتون :التعليم الالكتروني : المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم .- الـدار الصولتية للتربية ، ٢٠٠٥م .- ص٣٢.

(٩) الغريب زاهر إسماعيل: التعليم الالكتروني من التطبيق الـى الاحتـراف والجسودة ، القاهرة : عالم الكتب ،٢٠٠٩م .- ص ص ٤٠-٤١

(10) عبد المحسن بـن عبـد الـرازق الغـديان: دراسـة مقارنـة لمصـادر مفتوحـة (CLAROLINE – MOODLE) ومصـادر مغلقـة (TADARUS - BLACKBOARD).- جامعة المنصورة: مجلة بحوث التربية النوعية،(ع ١٧ ، مايو ٢٠١٠).- ص ص٢٤-٢٥، ص ص٣٥-٣٦.

(١١) محمد إسماعيل نافع عاشور: فاعلية برنامج Moodle في اكتساب مهارات التصميم ثلاثي الأبعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية(رسالة ماجستير).- الجامعـة الإسلامية، ٢٠٠٩.- ص٣٤-٥٢.

(١٢) محمد بن صنت بن صالح الحربي: أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) ودورها في تفعيل الاتصال في العملية التربوية والتعليمية.- الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض : ورقة عمل مقدمة للقاء الثاني عشر للإشراف التربوي، ٢٠٠٧.- ص ص٨ -١١.

(١٣) حذيفة مازن عبد المجيد: تطوير وتقييم نظام التعليم الالكترونـي التفـاعلي للمـواد الدراسية الهندسية و الحاسوبية(رسالة ماجسـتير).- السدنمارك: الاكاديميـه العربيـة ، ٢٠٠٨.- ص٩٦-١٠١.

(14) Alaa M. Momani, Comparison between two Learning Management

Systems: Moodle and Blackboard, University of Hail, Hail, Saudi Arabia, 2010, p2-p9.
(15) E.A. Vasilenko, T.V. Meshcheryakova, E.M. Kol'tsova, E.A. Dikaya, 2011, published in Nauchno-Technicheskaya Informatsiya, Seriya 1, 2011, No. 9, pp. 2.
(١٦) محمد عطية خميس :منتوجات تكنولوجيا التعليم .القاهرة :دار الكلمـــة،٢٠٠٣- ص ٣١٩
(١٧) الغريب زاهر إسماعيل: التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتـــراف والجـــودة . القاهرة :عالم الكتب، ٢٠٠٩.-ص٧٦
(18) Handerson, R. F. (2002): Merging Asynchronous and Synchronous Learning Networks with Web 4-M. ALN Magazine, vol 2.
(19) Nuseyin, U. (2005): Trust and betrayal in the work place: building effect relation in your organization. San Francisco: berrett-koehler.
(20) Gonzalez, D.(2003)."Teaching and Learning through Chat: Taxonomy of Educational Chat for EFL/ESl". A Journal for Teachers of English.3 (4), October, 79-95 .Available: http://www.iatefl.org.pl/call/j_review15.htm.
(21) Parker, N. (2000): Web based learning criteria. Athabasca University.
(22) Marjanovic, Olivera (1999), Learning and Teaching in a Synchronous Collaborative Environment, ERIC No: EJ611443, 1999.
(23)ASTD (2011). E-Learning Courseware Certification (ECC) Fact Sheet. (http://www.saleshelp.com/webtraining/astdfactsheet.html).
(٢٤) احمد صادق عبد المجيد: التواصل الالكتروني في أنظمـــة ادارة الـــتعلم.- مجلـــة التدريب والتقنية ، ٢٠٠٩.
(٢٥) نادية سعد مرسى: إعداد برنامج متكامل لتعليم طلاب وطالبات المـــدارس الثانويـــة كيفية استخدام المكتبة ومصادر المعلومات في مصر: دراسة ميدانية محافظـــة الغربيـــة(رسالة ماجستير).- كلية الآداب: جامعة طنطا، ٢٠٠٢.
(٢٦) سامح نور محفوظ: إنتاج برنامج تعليمي محسب لتدريس التربية المكتبيـــة لتلاميـــذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى: دراسة تجريبية(رســـالة ماجســـتير).- كليـــة الآداب: جامعة المنوفية، ٢٠٠٦.
(٢٧) عماد عبد الستار طه زيدان: التعليم المبرمج بمساعدة الحاسب الالى للفهرسة الوصفية: دراسة تجريبية(رسالة ماجستير).- كلية الآداب: جامعة المنوفية، ٢٠٠٧.
(٢٨) محمد عصام سلام: فاعلية موقع تعليمي إلكتروني مقترح في تـنمية مهارات تكنولوجيا التعليم لدى الطلاب التنافسيين و التعاونيين بكليات التربيـة النوعية: دراسة تجريبيـة(رسالة ماجستير).- جامعة طنطا :كلية التربية النوعية، ٢٠٠٧.

(٢٩) نجوى شكري يمنى أحمد : تصميم برنامج آلي لتدريس مقرر الفهرسة الموضوعية (رسالة ماجستير) .- جامعة المنوفية : كلية الآداب ، ٢٠٠٩.
(٣٠) نرمين شوقي : استخدام برامج التعليم مفتوحة المصدر في إدارة مقررات تعليم المكتبات :دراسة لبرنامج Moodle (رسالة ماجستير) .- جامعة المنوفية : كلية الآداب ، ٢٠١٠.
(31) Madland, Denise; Smith, Marian A. Computer-Assisted Instruction for Teaching Conceptual Library Skills to Remedial Students. - Research Strategies, v6 n2 p52-64 Spr 1988.
(32) C.A. Germain T E Jacobson and S A Kaczor `A Comparison of the Effectiveness of Presentation Formats for Instruction: Teaching First-Year Students' College & Research Libraries Vol 61 no 1 2000 pp65-72.
(33) l.hol,an (2006).-comparison of computer - assisted instruction and classroom bibliographic instruction.- Reference & user services quarterly .- vol 40(1).- pp53-65.
(34) Joyce Kirk, Computer-assisted learning and teaching in library and information studies in Australia, Information Processing & Management, Volume 29, Issue 2, March-April 1993, PP 249-256.
(35) Jenkins, M.S. Development and evaluation of a computer-based tutorial program for the instruction of bibliographic skills. Delta State University,1993.
(36) Koltay, Tibor. A hypertext tutorial on abstracting for library science students. Journal of education for library and information science, vol.32, no.2 (Spring 1995).p.170-173.

Abstract

e-learning Become is an urgent indispensability to live with this age of information technology that has become a key element effective for all services needed by the processes of teaching and learning.

And learning management systems consist of software and tools that are a whole lot of e-learning management functions on the network which is a function of the nature of the technical or administrative functions and that is essential and a sub.

The management systems to learn from the most important components of e-learning is an integrated system that responsible for the management of the electronic educational process electronic through the global network of information "online" or the local network and the system that includes admission and registration, and enrollment in courses, and duties, and monitoring student learning, and supervision of learning tools synchromesh and non-Synchronous and tests and extraction of the certificates.

This study deals with content management systems of education and the development of one of these systems, a system Moodle to fit with the decision of objective analysis through the development of two important and are the only tool of communication and networking tool.

based on the above, the present research is an attempt to design and produce a proposal for the activity moodle system and measure its impact in the development of skills of objective analysis of technology education of students at the faculties of specific education

The current research was limited to some of the skills of objective analysis was limited as also the third year students of Department of Education Technology, Faculty of Specific Education, Tanta University.

Also adopted a search on quantitative and qualitative data was to test the cognitive achievement of the objective analysis, and note card performance skills.

The results of the Search for rejection of hypothesis the main research and which provides: No statistically significant differences at the level of 0.05 between the mean scores of students of the three groups in the post to test the cognitive achievement in the skills of objective analysis and accept the imposition of the alternative where outperformed the group that studied using the proposed system on the remaining Groups.